السعودية تعفي الهنود من خلو السوابق لتأشيرة الدخول لها

أعلنت الحكومة السعودية عن إعفاء المواطنين الهنود من تقديم شهادة الحالة الجنائية، للحصول على تأشيرة الدخول إلى المملكة.

وقالت السفارة السعودية في الهند في بيان إن المملكة قررت إعفاء مواطني الهند من تقديم شهادة خلو السوابق "PCC".

ووفق الإعفاء، لم يعد تقديم الشهادة شرطًا لحصول مواطني الهند على تأشيرة سفر إلى السعودية.

وقال مراقبون إن الإعفاء رغم أن حكومة مودي وأجهزة الشرطة الهندية متهمة بارتكاب مجازر بحق المسلمين في الهند.

وكشفت صحيفة "thehindu" الهندية عن أن السعودية والإمارات العربية المتحدة دولتان تسجلان أعلى عدد من وفيات العمال الهنود.

وقالت الصحيفة إن دول مجلس التعاون الخليجي شهدت أكبر عدد من وفيات العمال الهنود خلال الفترة من 2019 إلى 2021، بما في ذلك موسم الوباء.

ونقلت تفاصيل عرضتها الحكومة على البرلمان في الهند، كشفت فيه الأرقام أن أكبر عدد من وفيات العمال الهنود حدث في الإمارات والسعودية.

وذكرت أنه توفي أكبر عدد من العمال الهنود في السعودية عام 2020 عندما لقي 3753 عاملاً حتفهم.

فيما بعد عام، انخفض العدد إلى 2328.

وأشارت الصحيفة الهندية إلى أنه تميز العامان بالوباء الذي شهد أزمات صحية ومهنية للعمال بصرف النظر عن الوباء.

ونبهت إلى توقف شركات عدة عن أنشطتها ما خلق ظروف معيشية صعبة.

ومع ذلك -والحديث للصحيفة- لا يُعرف عدد هؤلاء العمال الذين قد يخضعون لظروف عمل سيئة.

ونوهت إلى أن عدد وفيات العمال بلغ 2،353 في السعودية عام 2019.

وفي المقابل، شوهدت أرقام مماثلة في الإمارات، إذ توفي عام 2020، 2454 عاملا هنديا، فيما كان 1،751 عام 2019 وارتفع لـ 2714 عام 2021.

وبالمثل، شهدت قطر التي شهدت تدفقًا للعمال الهنود إثر أعمال البناء المتعلقة بكأس العالم لكرة القدم، أكبر عدد من وفيات العمال الهنود.

وأشارت إلى أنه كان 420 عام 2021، فيما توفي 385 عاملا هنديا بقطر عام 2020، و250 عاملا عام 2019.

وفي البحرين قتل 352 عاملا هنديا في 2021 و303 و211 لعمال في 2020 و2019.

فيما توفي 1،201 عامل هندي في الكويت عام 2021.

وسبق ذلك وفاة 1279 هنديًا عام 2020 و707 هنديًا عام 2019، و913 عاملاً هنديًا بعمان عام 2021، وهو أعلى معدل بآخر 3 سنوات.

ومن بين الدول الأوروبية، شهدت إيطاليا وألمانيا عددًا كبيرًا من وفيات العمال الهنود، وفق الصحيفة الهندية.

ففي عام 2021، توفي 304 عامل هندي في إيطاليا، كأعلى رقم خلال 21-2019.

وبين عامي 2019 و21 توفي 64 و84 و103 عمال هنود في ألمانيا.

وبالمقارنة، توفي عاملان هنديان في أفغانستان عام 2021، و8 عام 2020 ، وواحد عام 2019.